

وفي منه
 وما زمن الشبان وانتجى مع الميام في لهو وطيب
 باشمى المنفوس من التلذذ واحلى من عحادثة الحبيب
 وهو من الشعر القديم والاصل في بينائي والفرع في بيت واحد
 وما مغزى ترى المواصب منى ونفعا دمكحو النواظر ثوما
 ترى اليه المنجى ويروعها بعد ان بين صوتها اذ يغيا
 باحسن من اليوم حينا والهرت على المجد القوي براسها
 المغزى اللطيفة التي مع الغزاة وترى اليه اي ترى ساعة وثاني
 اليه تنعمده وتسفيه مرة جودرة والمجسد ثوب مصبوع
 بالجاد وهو الزعزان واظهرت معناه ابرت ومنه قول
 المرعشي والاصل ابر في بينائي والفرع في البيت الثالث
 ما روضة من باض الحزن معشبة غنا جاد على مسهل
 يضاك الشمس من كوكب شوق موزر يحيم الليل ملتعل
 يوم ما يطيب من طيب رايحة ورا باحسن من اذنا الاصل
 ومنه الذي ياتي والاصل في ثلاثة والفرع في الرابع
 فالثاني اذ اذهب الريح له ترى حواره العيون بالزيد
 يمد كل واد من رجا فيه ركام من اللينوت والمصد
 يظلم من خوف الملاح مضمنا بالخير رانته بعد الرين والجد
 يوم ما جود منه سيب نافلة ورا يعور عطاء اليوم دون غد
ومن قول عاتكة الفردية
 وما طعم ما اى ماء نقول تغد من غرطو اللذائب

بمنعرج

بمنعرج من بطن واد تقابلت عليه رباح الصيف من كل جانب
 نفت جربة الماء القدر من منونه وليس به عيب تراها ايب
 باطيب من يقصر الطرق دونه تقي امه واستخيا بعض العرق
 ومنه قول ابراهيم بن سهل الرشيدي
 وما وجد اعابته بان وارها وحنا اربان الحجاز وروده
 اذ انت ربها تكفل شوقا بنا قره والدموع بورده
 وان اوقد والمصابح فتنه باقا يحيى فمشت السلام ووده
 باعظم من وحيد يموى واغا يرى انى اذ تبت ذنبا لوده
 ومنه للناسخ والاصل في اربعة والفرع في الخامس
 وانه ما مضى الفضا اذا ما ذهب العشي بالذهب
 والنهر مثل الجبان قد نصبت له شباك لئلا ينجى من حجب
 ويخوض المرقاح ربح ندا ينسبك ما في الثغور من شيب
 وسوسن الروض مدا تعله يبتقط الدم من يدا السحب
 احسن من نظرا اذا نسجت تمنع جود الكلام باللعب
 قلت ولقد احاد الامام العلامة شراب الدين محمود في هذا المعنى
 واترلا وفد البلاغة في ذلك المعنى فجعل الاصل في ذرا احسن لاراه
 وجا بالفرع في بيته قد نظم نظم الجواهر فقال وما ام طفل
 قد ذرا الامن العنيد ببعض البيد في ارض موحشة المالك قليلة
 السالك كثرية لما لك قد لمع سراها وتوقد هضابا وصرح
 يوم وفقر ظلمهم وضر سمومها وغاب نسيمها فلما خافت اولها
 من الغر الملاك اجلسته الى جنب كتيب هناك ثم هبت